

المديرية الجهوية – فاس -

أيام الأبواب المفتوحة حول الإحصاء

21 و 22 و 23 أكتوبر 2015

أهداف الألفية من أجل التنمية

إعداد : حسن بنعدادة

رئيس مصلحة التخطيط

محتوى العرض

- لمحة تاريخية
- الأهداف الثمانية للألفية من أجل التنمية
- المغرب وأهداف الألفية من أجل التنمية
- تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية
- نهاية المطاف
- ما بعد أهداف الألفية من أجل التنمية
- ملحقات : تطور مؤشرات أهداف الالفية من أجل التنمية

لمحة تاريخية

خلال بداية القرن الجاري، أفادت بعض المعطيات الصادرة عن الأمم المتحدة بأن العالم شهد خلال نصف القرن الماضي معدلات للتنمية البشرية والاقتصادية أسرع مما شهده خلال أي فترة سابقة مماثلة في التاريخ. ففي كل مكان تقريبا، ارتفعت معدلات معرفة القراءة والكتابة، وانخفضت معدلات وفيات الرضع، كما أصبح الناس أطول عمرا.

لمحة تاريخية

ولكن بعض التحديات الحقيقية بالفعل لا تزال قائمة. فهناك ما يربو على خُمس سكان العالم لا يزالون يعيشون في حالة من الفقر المدقع (أقل من دولار واحد يوميا)، ونحو نصف سكان العالم يعيشون تحت مستوى دولارين يوميا. ولا يزال ربع سكان البلدان النامية أميين.

لمحة تاريخية

ومن بين سكان بلدان العالم المنخفضة الدخل لا يزال معدل وفيات الرضع أكثر من 100 لكل 1000 مولود حي، بالمقارنة مع مجرد 6 لكل 1000 مولود حي بين سكان البلدان المرتفعة الدخل. ولا يزال معدل الأمية 40 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل. أما معدل نمو السكان فلا يزال مرتفعا وإن كان بطيئا.

لمحة تاريخية

اتخذت الجمعية العامة في 17 ديسمبر 1998 القرار 53/202 الذي قررت بموجبه أن يُعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، الذي بدأ أعماله في مقر الأمم المتحدة يوم الأربعاء 6 سبتمبر 2000 (القرار 53/239)، إذ تم اعتماد إعلان الأمم المتحدة للألفية الذي التزمت فيه حكومات البلدان، بصورة جماعية، بالعمل على تحرير العالم من الفقر المدقع. وتحقيقا لهذه الغاية، أيد الإعلان الأهداف الإنمائية الدولية لعام 2015.

الأهداف الثمانية للألفية من أجل التنمية

الهدف 1: التقليص من الفقر المدقع والجوع بالتخفيض نسبة السكان الذين يعيشون في حالة من الفقر المدقع، والذين يعانون من الجوع، والسكان الذين لا يستطيعون الحصول على المياه الصالحة للشرب إلى النصف ؛

الهدف 2 : ضمان توفير التعليم الابتدائي للجميع، وذلك ببلوغ مرحلة تعميم التعليم الابتدائي؛

الهدف 3 : النهوض بالمساواة بين الجنسين واستقلالية النساء، وتحقيق المساواة في التعليم لكل من البنين والبنات؛

الأهداف الثمانية للألفية من أجل التنمية

الهدف 4 : تخفيض وفيات الأطفال دون الخمس سنوات، وذلك بخفض معدل وفيات الأطفال دون السنة الخامسة بمقدار الثلثين؛

الهدف 5 : تحسين صحة الأم، بخفض معدل وفيات الأمهات بمقدار ثلاثة أرباع ؛

الهدف 6 : مكافحة مرض فقدان المناعة (السيدا) وحمى المستنقعات (الملاريا) وأمرا ض أخرى؛

الهدف 7 : ضمان تنمية مستدامة؛

الهدف 8 : إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

المغرب و أهداف الألفية من أجل التنمية

منذ اعتماد المغرب لإعلان الألفية سنة 2000، أنيطت بالمندوبية السامية للتخطيط مهمة تنسيق إعداد التقارير الوطنية حول أهداف الألفية للتنمية، التي تنجز كل سنتين.

ولحد الآن، تم إنجاز خمسة تقارير للتنمية تهم سنوات 2003-2005-2007-2009 و 2012.

المغرب و أهداف الألفية من أجل التنمية

وتعتبر هذه التقارير كأداة لتتبع التزامات المغرب في هذا المجال، إذ يتم إعدادها وفق منهجية تشاركية، وبتعاون مع جميع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، ووكالات منظومة الأمم المتحدة المعتمدة بالمغرب، وجمعيات المجتمع المدني، وممثلي الأوساط الاقتصادية والاجتماعية والجامعية.

المغرب و أهداف الألفية من أجل التنمية

ويتم تحسين منهجية المندوبية السامية للتخطيط من تقرير لآخر، ولا يتم الاقتصار على المرامي والمؤشرات المتضمنة في إعلان الألفية. إذ تمت إضافة أهداف أخرى حول تطور الوضعية الاجتماعية والاقتصادية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات ومميزات مسار التنمية بالمغرب.

المغرب و أهداف الألفية من أجل التنمية

وتماشيا مع هذا النهج، أدرجت المندوبية السامية للتخطيط في تقرير 2012 مؤشرات أخرى لقياس الفقر، ومقارنة جهوية لمختلف أهداف التنمية، لتسليط الضوء على مستوى ووتيرة تطور مختلف المؤشرات الخاصة بأهداف الألفية على المستوى المحلي.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

لقياس التطور الحاصل لتحقيق الأهداف الإنمائية، تم اعتماد 29 مرما و 48 مؤشرا للإجابة عن الأهداف الثمانية.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الأول :

- ✓ تراجع نسبة الفقر المدقع (السكان الذين يقل دخلهم عن دولار أمريكي واحد في اليوم) من 3,5 %سنة 1990 إلى 0,28 % سنة 2011، مقابل قيمة مستهدفة تناهز 1,8% في أفق سنة 2015.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الأول :

- ✓ تقليص نسبة السكان الذين يعانون من الجوع من 9,0% سنة 1992 إلى 3,1% سنة 2011، مقابل قيمة مستهدفة تناهز 4,5% سنة 2015.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الأول :

- ✓ تراجع نسبة الفقر النسبي من 21,0% سنة 1985 إلى 6,2% سنة 2011؛ وعلى صعيد جهة فاس-بولمان من 20,3% إلى 6,0% على التوالي.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الأول :

ويعزى تراجع مؤشرات الفقر، بين 1990 و2011، إلى تقوية الاستثمارات العمومية في التنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى الاستهداف الجغرافي والاجتماعي للبرامج السوسيو-اقتصادية المخصصة للسكان والمناطق الفقيرة.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثاني :

- ✓ارتفاع مؤشر توفير التعليم للجميع من 52,4% سنة 1990 إلى 96,6% سنة 2012؛
- ✓انخفاض نسبة الأمية لدى السكان من فئة 15-24 سنة من 37,5% سنة 2000 إلى 15,4% سنة 2012، على الصعيد الوطني، ومن 35,9% إلى 11,6% على التوالي، على صعيد جهة فاس بولمان.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثالث :

- ✓ بلغ مؤشر التكافؤ بين الجنسين بالتعليم الابتدائي 90,7% سنة 2012-2011 في مقابل 81,1% سنة 1999-2000، على الصعيد الوطني، و من 81,4% إلى 91,3% على صعيد جهة فاس بولمان.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الرابع :

- ✓ انتقل المؤشر من وفاة 76 طفل أقل من خمس سنوات لكل ألف ولادة في نهاية الثمانينات إلى 36,2 حالة وفاة في الألف سنة 2009 (40,6 على صعيد جهة فاس بولمان)

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الخامس:

- ✓ انتقل مؤشر وفيات الأمهات من 227 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية ما بين 1995 و2003 إلى 112 حالة وفاة سنة 2010. فيما يبلغ الهدف المنشود 83 حالة وفاة سنة 2015.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الخامس:

- ✓انتقلت نسبة الولادة في وسط خاضع للمراقبة من 31% بين سنتي 1987 و1991، إلى 63 خلال 1999-2003، ثم لتحقق 73,6% سنة 2011، والهدف المطلوب سنة 2015 لهذه النسبة هو 90 في المائة.
- ✓عرفت نسبة الحوامل اللواتي قمن باستشارة طبية خلال فترة الحمل ارتفاعا من 33% خلال الفترة 1987-1991، إلى 66% خلال 1999-2003 لتصل إلى 77,1% سنة 2011، والهدف المراد تحقيقه خلال سنة 2015 هو 90%.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف السادس:

- تَمَكَّنَ المغرب من تسجيل تقدم كبير في مجالات الوقاية والفحص والتكفل بالمصابين بالسيدا، إذ تُعَدُّ المملكة أول دولة في شمال إفريقيا والشرق الأوسط تحصل على دعم الصندوق العالمي لمحاربة السيدا والسل والملاريا سنة 2003، وهو الدعم الذي جرى تجديده، خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2011، تقديرا للجهود المبذولة، فيما جرى القضاء على حمى المستنقعات سنة 2006.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف السابع

- ✓ بذل المغرب جهودا كبيرة بخصوص الحفاظ على الموارد الطبيعية، لفائدة التنوع البيولوجي والغابات والتربة والواحات، كما جرى تحقيق نتائج مهمة في مجال التزويد الدائم بالماء الصالح للشرب، والحصول على نظام جيد للصرف الصحي ومحاربة السكن العشوائي.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف السابع

- ✓عرفت نسبة السكان المتوفرين على الماء الشروب تطورا سريعا بين سنتي 1994 و 2012، وخاصة بالوسط القروي، إذ انتقلت بهذا الوسط من 14% سنة 1994 إلى 93% سنة 2012. بينما بلغت 100% بالوسط الحضري منذ سنة 2006.
- ✓ارتفعت نسبة الأسر الحضرية المرتبطة مساكنها بشبكة الصرف الصحي من 74,2% سنة 1994 إلى 85,6% سنة 2006 ثم إلى89,8% سنة 2012.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثامن:

- تطور الميزانية المخصصة للقطاعات الاجتماعية ضمن الميزانية العامة للدولة، وضمن الناتج الداخلي الخام، من 36,3% و8,6% على التوالي سنة 1994، إلى 53,0% و 12,3% سنة 2008 لتصل إلى 55,2% و 16,2% سنة 2012.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثامن:

- ✓ تعززت البرامج الخاصة بالتنمية الاجتماعية كالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وأنظمة المساعدة الطبية بميزانية إضافية بلغت 5 ملايير درهم سنة 2012، مما أدى إلى الرفع من حصة البرامج الاجتماعية إلى 57% من ميزانية الدولة، و16,8% من الناتج الداخلي الخام.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثامن:

- ✓ التزام المغرب بالتعاون جنوب /جنوب وبالتعاون الثلاثي الأطراف، خاصة في الفضاء الإفريقي والعربي.
- ✓ أعطت توجهات السياسة الخارجية للمملكة دفعة جديدة وقوية لأعمال التعاون الثنائي أو الثلاثي، خصوصا في مجال تكوين الاطر الأجنبية في المؤسسات المغربية.

تحقيق أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثامن:

- التعاون التقني وتنمية الكفاءات الذي عرف تطورا مهما جراء تزايد الطلبات الصادرة عن البلدان الشريكة من أجل الاستفادة من التجربة والمهارة المغربيتين في العديد من المجالات والتخصصات.
- تنمية التعاون الاقتصادي والمالي وتقوية القدرات مع الشركاء الأفارقة.
- تنشط الوكالة المغربية للتعاون الدولي مع بلدان القارة الإفريقية وأمريكا الوسطى والجنوبية وجزر الكرايبي وبلدان الأوقيانوس.

نهاية المطاف

ستعمل المندوبية السامية للتخطيط على إعداد الحصيلة الإجمالية لأهداف الألفية من أجل التنمية. وستمكن النتائج التحليلية للإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، والبحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر 2013-2014، من رصد وضعية أهداف الألفية من أجل التنمية على الصعيد الوطني والجهوي.

نهاية المطاف

وبينت التجربة التي راكمتها المندوبية السامية للتخطيط في مجال تتبع وتقييم أهداف الألفية من أجل التنمية، أن مستويات الفعالية تبقى رهينة بتجانس والتقائية البرامج القطاعية.

نهاية المطاف

وفي هذا الإطار، فإنه يتعين برمجة أهداف ما بعد سنة 2015 في رؤية شمولية تتجاوز المقاربات القطاعية، مع ضرورة دمجها في إطار الحفاظ على التوازنات الماكرو اقتصادية، لضمان التوزيع الأنجع للموارد المالية، وتعبئة مصادر التمويل البديلة، اللذان يشكلان اليوم تحديا كبيرا يتعين رفعه بالنظر للضغط المفروض على المالية العمومية بفعل الحاجيات الاجتماعية المتنامية.

ما بعد أهداف الألفية من أجل التنمية :
أهداف التنمية المستدامة

اجتمع ممثلو الدول والحكومات ل 193 دولة بمقر الأمم المتحدة بنيويورك يومي 26 و27 شتنبر 2015 لاعتماد خارطة طريق تحدد 17 هدفا للتنمية المستدامة من أجل تحقيقها خلال الفترة الممتدة بين 2015 و2030. وقد تم إعداد هذه الخارطة على مدى الثلاث سنوات الماضية، كي تخلف أهداف الألفية من أجل التنمية المنتهية سنة 2015.

ما بعد أهداف الألفية من أجل التنمية :
أهداف التنمية المستدامة

وتتلخص أهداف التنمية المستدامة في :

1-القضاء على الفقر؛ 2- القضاء على الجوع؛؛ 3- تحسين الصحة والرفاه؛ 4- تعميم التعليم والتربية؛ 5- المساواة بين الجنسين؛ 6- التزود بالماء الصالح للشرب؛ 7- توفير الطاقة النظيفة وبأقل تكلفة؛ 8- ضمان تنمية اقتصادية مستدامة؛ 9- اعتماد تصنيع مستدام؛ 10- الحد من الفوارق الاجتماعية؛ 11- التدبير المستدام للمدن؛ 12- وضع أنظمة مسؤولة للإنتاج والاستهلاك؛ 13- الحد من آثار التغيرات المناخية؛ 14- الاستغلال المستدام للوسائط المائية؛ 15- المحافظة على النظام الإيكولوجي؛ 16- تنمية حقوق الإنسان والحكامة الجيدة؛ 17- دعم الشراكة الدولية.

ما بعد أهداف الألفية من أجل التنمية :
أهداف التنمية المستدامة

وعلى غرار أهداف الألفية من أجل التنمية، ستعمل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تحديد المرامي والمؤشرات والبرامج والميزانيات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذا المؤسسات الوطنية المسؤولة عن وضع وتتبع تحقيق هذه الأهداف.

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف 1: التقليص من الفقر المدقع والجوع

المرمى	1990	2001	2007	2011	2015
التقليص إلى النصف من نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن دولار أمريكي واحد في اليوم حسب منسوب القدرة الشرائية.	3,5	2,0	0,6	0,3	1.8
الحصول على شغل منتج وعمل لائق		8,2	2,3	4,3	
التقليص إلى النصف من نسبة السكان الذين يعانون من الجوع (لا يتوفرون على الحد الأدنى من السعرات الحرارية).	4.6	1.8	0.9	0,5	2.3
التقليص إلى النصف من نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن دولارين أمريكيين في اليوم حسب منسوب القدرة الشرائية.	30.4	20.2	8.1		15.2
التقليص إلى النصف من معدل الفقر المطلق	12.5	6.7	3.6		6.2
التقليص إلى النصف من معدل الفقر النسبي	21.0	15.3	8.8		10.5
التقليص إلى النصف من معدل الهشاشة	24.1	22.8	15.9		12.05

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثاني : ضمان توفير التعليم الابتدائي للجميع

المرمى		1994	2004	2012	2015
توفير الوسائل لكل الأطفال،فتيات وفتيانا، التي تمكنهم من من إتمام سلك كامل من التعليم الابتدائي، في أفق سنة 2015	المعدلات الصافية للتمدرس في التعليم الابتدائي (6-11 سنة) بالنسبة المائوية				
	المجموع	60,2	87,0	96,6	100
	الذكور في الوسط الحضري	84,2	91,2	98,9	
	الإناث في الوسط الحضري	79,8	89,8	97,3	
	الذكور في الوسط القروي	55,7	88,5	95,5	
	الإناث في الوسط القروي	30,1	78,5	94,4	

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثاني : ضمان توفير التعليم الابتدائي للجميع

المرمى		1994	2004	2012	2015
توفير الوسائل لكل الأطفال،فتيات وفتيانا، التي تمكنهم من من إتمام سلك كامل من التعليم الابتدائي، في أفق سنة 2015	نسبة التلاميذ الذين يبدأون السنة الأولى من الدراسة في التعليم الابتدائي وينهون السنة السادسة منه		(2005)	(2011)	
	المجموع		68,6	86,2	100,0
	الذكور		68,8	86,0	
	الإناث		68,1	86,2	
	نسبة محو الأمية في صفوف السكان ما بين 15 و 24 سنة				
	المجموع	58,0	70,5	84,6	100,0
	الذكور	71,0	80,8	90,1	
	الإناث	46,0	60,5	78,0	

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثالث : النهوض بالمساواة بين الجنسين واستقلالية النساء

المرمى		1990	2012	2015
القضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي من الآن وحتى سنة 2015 إن أمكن ذلك في جميع أسلاك التعليم في أفق سنة 2015 على أبعد تقدير	معدل الفتيات /الفتيان في التعليم (فتاة لكل 100 فتى)			
	الابتدائي	66	91	100
	الثانوي الإعدادي	70	78	100
	الثانوي التأهيلي	65	92	100
	العالي	56	91	100
	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لدى النساء من 15 إلى 24 سنة مقارنة بالرجال	64,8	87,7	100

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثالث : النهوض بالمساواة بين الجنسين واستقلالية النساء

المرمى		1990	2012	2015
القضاء على الفوارق بين الرجال والنساء في مجال الولوج لمختلف مناصب الشغل	معدل تأنيث السكان النشيطين المشتغلين حسب مختلف فروع النشاط (ب %)	(2000)	(2012)	
	الفلاحة والغابة والصيد	35,1	39,9	
	الصناعة	37,7	26,7	
	البناء والأشغال العمومية	0,7	0,7	
	الخدمات	17,5	18,5	

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الثالث : النهوض بالمساواة بين الجنسين واستقلالية النساء

المرمى		1990	2012	2015
القضاء على الفوارق بين الرجال والنساء في مجال الولوج لمختلف مناصب الشغل	معدل تأنيث السكان النشيطين المشتغلين حسب الوضعية في المهنة (ب %)	(2000)	(2012)	
	الأجراء	21,9	20,3	
	المستقلون	14,3	14,7	
	المشغلون	6,6	8,0	
	المساعدات العائليات	48,7	57,3	
	المتعلمون	16,0	11,2	
	عضو في تعاونية-شريك	7,3		

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الرابع : تقليص وفيات الأطفال دون سن الخامسة

المرمى			1991-1982	2003-1994	2011-2002	2015
التقليص بنسبة الثلثين من معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ما بين 1990 و 2015	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل 1000 ولادة حية)	المجموع	76	47	30,5	25
		الذكور	88	59	35,2	29
		الإناث	80	48	25,5	27
		الوسط الحضري	59	38	25,4	20
		الوسط القروي	98	69	35,0	33
	معدل وفيات الأطفال أقل من سنة (لكل 1000 ولادة حية)	المجموع	57	40	28,8	19
		الذكور	69	51	33,8	23
		الإناث	57	37	23,5	19
		الوسط الحضري	52	33	23,6	17
		الوسط القروي	69	55	33,5	23

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الخامس : تحسين صحة الأم

المرمى			1991-1987	2003-1999	2011	2015
التقليص بثلاثة أرباع وفيات الأمهات ما بين 1990 و 2015	معدل وفيات الأمهات (لكل 100000 مولود حي)		(1985-1991)	(1994-2003)	(2010)	
		المجموع	332	227	112	83
		الوسط الحضري	284	186	73	
		الوسط القروي	362	267	148	
	معدل الولادات التي تمت بمساعدة مهني مؤهل (%)	المجموع	33	63	73,6	90
		الوسط الحضري	64	85	92,1	
		الوسط القروي	14	40	55,0	

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف الخامس : تحسين صحة الأم

المرمى			1991-1987	2003-1999	2011	2015
التوصل في أفق 2015 إلى الاستفادة الكاملة من الصحة الإنجابية	معدل النساء اللواتي خضعن لاستشارة طبية واحدة على الأقل قبل الوضع (%)	المجموع	33	68	77,1	90
		الوسط الحضري	61	85	91,6	
		الوسط القروي	18	48	62,7	

تطور مؤشرات أهداف الألفية من أجل التنمية

الهدف السادس : محاربة داء فقدان المناعة المكتسبة وحمى المستنقعات وأمراض أخرى

المرمى			1990	1995	2000	2005	2010	2012	2015
من الآن وحتى سنة 2015 إيقاف انتشار مرض فقدان المناعة المكتسبة والعمل على عكس الاتجاه	معدل حمل فيروس السيدا بالنسبة للنساء الحوامل			0,03 (1994)	0,07 (1999)	0,06	0,17 (2009)	0,11	
من الآن وحتى سنة 2015 القضاء على الملاريا	معدل الإصابة بالملاريا الأصلية (لكل 100000 نسمة)	رجال	7,0	1,2	0,02	0,0 (2006)			
		نساء	5,0	1,4	0,02	0,0			
		معا	6,2	1,3	0,02	0,0			
التحكم في مرض السل والعمل على عكس الاتجاه الحالي	نسبة تأثير مرض السل (بالنسبة ل 100000 نسمة)		113	118 (1996)	106	85 (2006)		83	